العدد ٩ — السنة الاولى

كوكب اميركا

جريدة سياسية علمية تجارية ادبية

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

نيويورك الجمعه في ١٠ حزيران غ و ٢٩ ايار ش سنة ١٨٩٢ موافق ١٥ ذي القعدة سنة ١٣٠٩

Notice.

من ادارة جريدة الكوكب

قد تشكى بعض المشتركين في الولايات المتحدة من عدم وصول الجريدة لهم احيانًا فنرجو من الذي لا تصلهُ الجريدة او الذي تصلهُ متاخرة عن ميعاد وصولها للمحل الذي هو فيهِ ان يخابرنا راسًا على النمرة المدونة على الجريدة ويكتب لنا نمرة محلهِ بخط واضح لنكشف عن السبب ونمنع وقوع هذا الخلل

حوادث سياسية

POLITICAL NEWS

فرنسا وجرمانيا

كثرت ظنون ساسة المانيا في زيارة رئيس جمهورية فرنسا مدينة نانسي في الاحتفال الذي سبق كلامنا عنهُ وتزايدت الاشاعات وقلق لذلك كثيرون وتوقعوا الخطر القريب وقد وقفنا مؤخرًا على كلام دار بين مكاتب جريدة الهرالد في فرنسا والموسيو جول سيمون احد مشاهير رجالها السياسيين في اول الجاري واليك مفصلهُ

المكاتب ايكون الاحتفال الذي سيقام في مدينة نانسي في الاسبوع القادم سببًا لاثارة نيران الحرب بين فرنسا والمانيا ؟

الموسيو سيمون لا نعلم حقيقة ذلك وما نعلمهُ ان لا ميل في احدى المملكتين لايقاد نار الحرب وانما ما نجهلهُ لا نحكم بعدم وجودهِ فلربما تقتدح نار الكفاح من مصدر لا علم للخلق فيهِ

— هب ان ذلك جرى وانتشبت الحرب بين الفريقين فلمن يحكم بالانتصار ؟

— ان ما اتيقنهُ واجاهر بهِ عن ثقة واختبار هو الحكم بالغلبة لفرنسا . واريد ان تصرح لي بجميع ما تطلبهُ مني الان بهذا الصدد

— كوني اعلم انك من مشاهير السياسيين وانك تتحامى الغرض وتتجافى الميل اريد ان اعلم منك حقيقة ما ترتايهِ في امر زيارة رئيس الجمهورية هذه التي ضاقت بالكلام عنها صفحات جرائد فرنسا والمانيا وتوهمها اكثر السياسيين السبب العظيم لاقلاق الامتين واسترجاع حوادث سنة ٧٠

— لا ينكر ان الموقف حرج وقد اعلن بعض الساسة المحنكين ان دلائل هذه السنة كدلائل سنة ٧٠ وهم مصيبون بذلك بالنظر للظواهر وانما يوجد ادلة وافية تخالف تلك الظواهر وتثبت عدم وقوع الحرب . فان سياسة الامتين في الحالة الحاضرة تخالف كثيرًا سياستهما سنة ٧٠ ففي ذاك العهد كان يتوق نابوليون الثالث للحرب عظيمًا وظنها من اكبر المثبتات لهُ على عرشهِ . وكذلك امبراطور المانيا تاق للقتال لانهُ تيقن الانتصار وراى ان جيوشهُ تفوق جيوش فرنسا عددًا وقوةً وجميعهم رجال حرب مدربون ومعداتهُ الحربية كثيرة وافرة وقائد عساكرهِ فون مولتكي اعظم قواد زمانهِ الذي لم يكن عندنا من رجال الحرب من نقابلهُ بهِ في ذاك الحين . والذي دحر جيوش فرنسا وهدم معاقلها وحصونها هو عدم انتباه نابوليون الثالث لهذه القوة التي لم يقدرها قدرها والذي نظنهُ انهُ علم ذلك ولكنهُ كبر عليهِ الاقرار بهِ فلم يعتبر ما سيصادمهُ من القوات بل سلم الامر للقدر واندفع في ذلك الضمار مستندًا على استبداد في النفس وعلى ان النمسا تمد لهُ يد المساعدة فلم ينل من توهماتهِ شيئًا وعاد بالفشل والخيبة . واما الان فقد انقلبت الاحوال عن قديمها وخالفت الظروف الحاضرة ظروف سنة ٧٠ وليس في احدى المملكتين ما يشعر انهما تريدان الحرب ما نسى لهما تركهُ فان امبراطور المانيا السابق تحقق انهُ يغلب فرنسا وغلبها وحسب ذلك فخرًا لهُ وانما الامبراطور وليم الثاني فقد قال لي نفسهُ « اننا لا نقدر نحكم بالغلبة لاحدى المملكتين ولكننا نحكم بخراب التي تغلب منهما الى درجة لا تقوم بعدها » واني لا احمل كلامهُ على غرض او على مقصد سياسي او على عدم معرفة بالاحوال بل اتحقق انهُ عرف الحقيقة وتكلم بها واظهر ما يرتايهِ حقيقة ولو كان حكم بالغلبة لجيوشهِ لكنت حكمتُ متحققًا انهُ لم ينطق بالصواب بل انحرف عن الحق انحرافًا يونبهُ عليهِ الملا واني اوكد لك ولا اخشى ملامًا انهُ ان اضطرمت نار الحرب بيننا وبين جرمانيا فلنا الغلبة لاننا في الحرب الماضية كانت عساكرنا قليلة العدد ولم تكن معداتنا الحربية وافية بمطلوب الحال وكان في وجوه جيوشنا حذاقة مولتكي وشدة باسهِ التي ضيقت عليهم المذاهب واما الان فمعداتنا وافرة وعدد عساكرنا كبير ولم يبق مولتكي يحرج عساكرنا في المعامع بل مات قائد المانيا العظيم ونشأ فينا الجنرال سوسيه الذي لا ينكر حذاقتهُ وقوة جنانهِ جميع رجال الحرب في هذا الزمان وعليهِ فاننا لا نترك مطمعنا بالغلبة على خصيمتنا . ولكنني اقول ان من يسعى لايقاد نار الحرب من المملكتين فهو المذنب الاثيم لانها ان حدثت ستقضي بخراب احديهما لا محالة ولم يتر هنا النقع في فرنسا وجرمانيا ولا وسع فسحات الظنون والتقولات سوى قبول رئيس جمهوريتنا الدعوة لحضور احتفال نانسي وكان الاولى بهِ في مثل هذه الحال ان يحتج باشغالهِ الرسمية التي لا تسمح لهُ بالخروج من باريز وبذلك كان يمكنهُ ان يقطع دابر الظنون ويبقي القديم على قديمهِ وانا اتحقق ان لا فكر لهُ في الحرب بالكلية ولا لاهالي نانسي ايضًا . قال المكاتب فعندئذٍ سالت الموسيو سيمون ما قولك لو توقف الامبرطور عن الذهاب الى نانسي ألا يكون ذلك منهُ دليل خضوع لالمانيا وعلامة خوف من تهويلاتها . فلم يجبني جوابًا صريحًا على هذا السوال ولكنهُ اظهر لي ان السلم احب لديهم من الحرب وانهُ لو تمارض رئيس الجمهورية في اوائل شهر حزيران لحل العقدة وفصل الامر على سلام وسكينة . فسالتهُ ايضًا هذا السوال الاخير

— لو تم الامر وذهب رئيس الجمهورية الى نانسي أيحدث حرب بسبب اقامة ذاك الاحتفال بحضورهِ ام لا

— لا يمكنا الجزم في هذه المسالة لان لا علم لنا في مخبئات الدهر المقبل واقول لك كما قلت سابقًا انهُ ربما تشب النار من حيث لا يتوقع الخلق شبوبها واعلم ان كثرة معدات الامتين مانع كبير للحرب . وهكذا انتهى بينهما الكلام

والان نقول ان الناس يتوقعون الانتصار لفرنسا لو حدث حرب نظرًا لحنقها على المانيا وانما لا يجب ان نتغاضي عن ان جرمانيا تحسب ذلك وتزيد قواتها وعساكرها وتقابل عدوها بحرب يستطاب معها الموت لعلمها انهُ ان انتصر عليها لا يبقي لها ذكرًا يذكر وعلى كل حال فالنصر بيد الله يؤتيهِ من يشاء

نظرة

A Word to the Syrians.

(تابع ما قبلهُ)

والان اطلقوا سراح النظر يا ابناء الوطن في سهول الولايات المتحدة ومروجها وجناتها وحدائقها وانظروا ما تجنيهِ يد الزارع في هذه البلاد وقابلوا درجة الزراعة هنا بدرجتها في الشرق تروا ان مقام المزارع في الولايات المتحده سام رفيع واما في الشرق فمنحط الى درجة لا تصلح لمثلهِ . قد احتقر الشرقيون الزراعة وانزلوها منزلة حرفة دنية واصبح الكثيرون يبتعدون عنها ابتعاد المتعبد عن مكامن اللصوص ونسوا ما في ذلك من الشطط والميل عن السداد فالزراعة روح البلاد ونعيم العباد

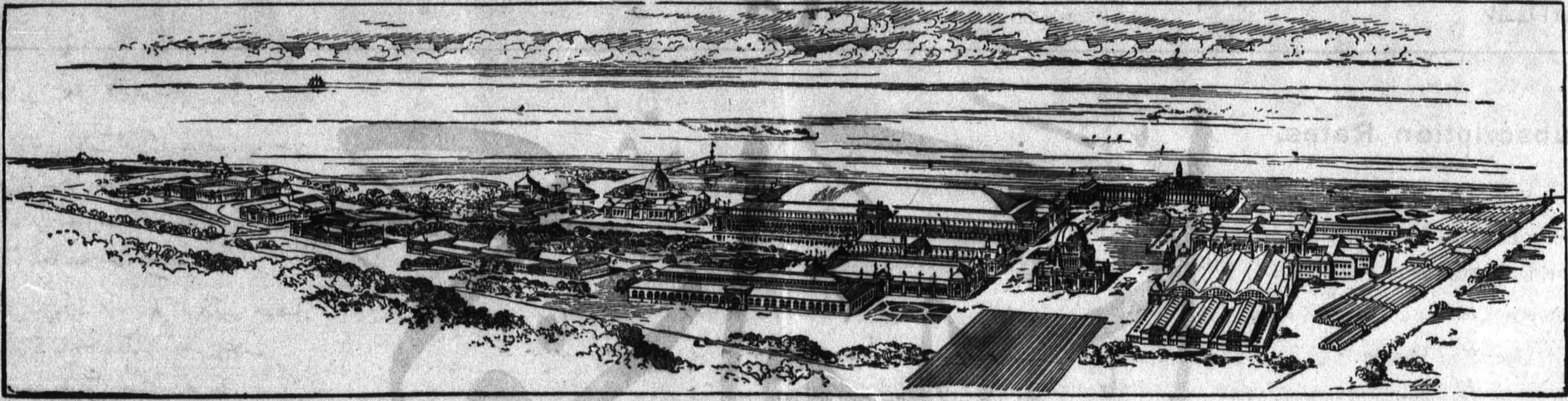
واليكم نوجه الكلام ايها المتغربون ونستطلعكم الحق من اخبار هذه البلاد وما شاهدتموهُ من اتقان اراضيها العجيب ايسعكم ان تنكروا ان ينابيع الثروة تتفجر من اخاديدها وانهر الخيرات تتدفق من مغرز محراث الحارث اويسعكم ان لا تقروا انهُ لم يبقَ في الاقسام المعمورة منها ولا مجثم طائر لم يقلبهُ الفلاح بطنًا على ظهر انشروا ذلك على رؤوس الملا ولا تسروا منهُ شيئًا فشواهد الحال لا يحيط بها الاحصاء تقوم فاضحة لما تخفون وما تسرون فهذا تعديل اغلال اراضي ولاية كليفورنيا لسنة ١٨٩١

محصولها من	القمح	٢٠٠٠٠٠٠٠	كيلة
« «	الشعير	١٥٠٠٠٠٠٠	«
« «	اللوبية	٥٠٠٠٠٠٠	«
« «	البرتقال محمول	٤٦٠٠	عجلة كبيرة
« «	الخوخ	٢٥٠٠٠٠٠٠	ليبرة
« «	الاثمار المجففة	٤٤٥٨٠٠٠٠	«
« «	البطاطا	١٢٥٠٠٠٠٠٠	«

وبلغ ثمن العلف للحيوانات من تبن وقش وجذور ٨٠٠٠٠٠٠٠ ريال اميركاني . الى غير ذلك من المحصولات كالصوف والخمر وزيت البترولبوم والخشب والسكر التي لا محل لايراد اقدارها الان فمن اين اتت هذه وكيف اصدرتها تلك الاراضي لعمري انها ليست محصولات الارض بل هي نتيجة اجتهاد الزارع والغارس والفلاح الذين مزقوا احشاءها واستدروا من طيها الخيرات فانظروا يا ابناء الشرق واقبلوا هذه البراهين العملية وثقوا ان الزراعة روح البلاد ومصدر نعيم العباد واقبلوا على المدارس الزراعية التي لا تغلق ابوابها بوجه طالب واصغوا لصوت امكم سوريا التي تصرخ من عمق احشاءها وتشكو من تهامل بنيها اللذان لولاهما لما لفظتنا ثغورها الى بعد ٧٠٠٠ ميل طلب الرزق والرزق في ارضنا اسعوا كل السعي وراء هذه المهنة الشريفة وانقلوها الى الشرق واعملوا بها ارضكم وعيشوا في غنى عن التغرب وتحمل مشاق الاسفار فانتم رجال اعمال وارضكم ارض خير واقبال ونحن وارضنا وحقوقنا تحت عناية خليفة امير المؤمنين مليك عرش الخلافة العظمى مشيد اركان الحق ورافع منار العدل سلطاننا ومولانا الاعظم

عبد الحميد الذي اضحت محامدهُ
بين السلاطين طرًّا مضرب المثلِ

ابد الله قرار ملكهِ ما لاح بارق وذر شارق فهو لا يزال عامدًا الى ما يدفع تبعتهُ السعيدة الى الامام في ميدان التقدم والمدنية فلنلبس ثوب الجد ونسعى تمام السعي في ظلهِ الظليل ولا شك فاننا ندرك غايتنا ونرى وطننا في حالة تسر كل صادق الوطنية فالاسفار نافعة لنا والتغرب مفيد لاننا ان اجتهدنا ننقل لوطننا من الاصلاحات ما يعيننا على ايصالهِ الى درجة ترتاح اليها النفس فلا ضرر لنا من السفر ولا لوطننا وقد اتخذنا شعارنا القيام على ولاه وان لا تدفن عظامنا الا تحت سماه



معرض شيكاغو العام العظيم

The Great World's Fair.

سرح الطرف في جوانب هذا البناء المتناهي بالعظمة والجمال وانظر اليهِ وقد رسى اصلهُ على شاطئ بحيرة ماشيكان كالطود المنحوت ومثلت قبابهُ في العنان ترد الطرف وهو كليل ودع ذكر القصور الشواهق والحصون والمعاقل فليس هنا الخورنق والسدير ولا مارد والابلق بل هو معرض العالم العام العظيم الذي سيقف المنادي في شرفاتهِ بعد احد عشر شهرًا بصرخ هذه فينيقية ايها التاجر والصانع الماهر وهذا عكاظ ايها الشاعر المجيد وهذه اثينا ايها الطبيب والعالم والفيلسوف والحكيم وهذه مصر ايها البناء الحاذق وهذا العالم الجديد ايها المخترع العاقل وهذا العالم باجمالهِ يا من تريد ان ترى العالم في بقعة من الارض صغيرة ادخل وانظر بابل القديمة وما فيها من مختلفات الالسنة ادخل وانظر الياباني مبهوتًا مما شاهدهُ من افعال الاوربي والاوربي مبهوتًا مما شاهدهُ من الافريقي والاوسترالي مبهوتًا من اعمال الجميع وانظر لبقايا من سلف في القرون الخوالي من علمية وصناعية وتجارية وزراعية وقابل بين تلك الحال وحالك الان واعرف نسبة تقدم العمران. وادخل محلات مصنوعات القرن التاسع عشر ترَ من اعمال الانسان ما يذهل عقل الانسان. هذه كلها في هذه البناية التي امامك التي ستكون عما قريب مضمارًا للعلماء والصناع والفلاسفة والمخترعين والشعراء والاطباء نتدافع فيهِ هممهم فيعرف الجوهر من العرض ويكلل الصحيح العلم بما هو لهُ اهل ويقال للمدعي هيهات ما التكحّل كالكحل. هذا هو المعرض الكولمبي المدرسة العامة لكل فن ومطلب مطمح ابصار العالم نقطة دائرة الاعمال في هذا العصر قد وضعنا رسمهُ في هذه الصحيفة الان لتكون لقاصدهِ هديًا ودليلاً ولمن لا يتمكن من زيارتهِ مثالاً يغنيهِ عن العين بالاثر

ولم يكن المانع لنا من التكلم عن احوال المعرض الحاضرة فيما سبق من الاعداد سوى عدم انتهاء رسومهِ التي بذلنا الجهد في استحصالها ورسمها على صفائح نحاسية لنوردها للقراء الكرام كل قسم على حدتهِ نتكلم عنهُ اجماليًا لتعم الفائدة ويكون من يقرا عن المعرض كانهُ موجود فيهِ ينظر في كل قسم منهُ ولم نبالِ بما لزم ذلك من الاكلاف ولا حسبناهُ شيئًا بجانب افادة القرّاء ولا نتاخر عن نشر كل ما يتصل بنا من الاخبار توسيعًا للفائدة وسدًا لحاجة المتشوقين لسمع تلك الاخبار

نشرَ كولمبوس

AUTOMATOME OF COLUMBUS.

قد قام احد صناع بردجبورت المشاهير المسمى رنشتل بعمل شخص يمثل كولمبوس الشهير مكتشف اميركا وهذا المصنوع سيقدّم خطبة مؤلفة من الف كلمة يلفظها بالافرنسية والاسبانية والايتالية في اول افتتاح المعرض. قال المخترع ان خطيبهُ الاصطناعي سيمثل كولمبوس بالكلام والحركات والاشارات واللبس والهيئة تمثيلاً يوهم الناظر ان مكتشف اميركا نفسهُ واقف يتكلم بجميع ما جرى لهُ بصوت واضح لا كصوت الفونغراف ولا يشعر منهُ الاَّ انهُ شخص حي يخاطب الناس عالمًا بما يسرهم وما يسوْهم يحرك شفتيهِ وجفونهُ وسائر اعضاء وجههِ مع يديهِ ويدير راسهُ الى الشمال واليمين والامام والوراء ويعطي كل كلمة صوتها ومقاطعها واشارتها ويغير لون وجههِ طبقًا لحالتي الحزن والفرح ويسير في كلامهِ كالحي المتحرك بالارادة الاَّ انهُ لا ينتقل من مكانهِ بل يبقى واقفًا في نقطة واحدة

وسيركب كولمبوس الاصطناعي من قطعة شغل نحات ماهر تمثل الجذع والاطراف السفلى وراس من الكونشوك يلونهُ احذق المصورين ويدين من الكونشوك ايضًا تُلوَّنان تلوينًا يظهر فيهما العروق والتجعدات وياتي بهما طبق الجسد تمامًا وبهذا يكون كامل الجسم ثلاث قطع الراس واليدين وبقية الجسد وهذه يتركب بعضها ببعض بدواليب هندسية متقنة الصنع تدور بهذه القطع المتعلقة بها وتولد الحركات المختلفة وقال المخترع انني موطد املي على الاكتشافات الكهربائية الحديثة اني اظفر بجعل تمثالي يتحرك الف حركة مختلفة حسب مقتضى خطابهِ بقوة الكهربائية واقسم على نفسي اني لا اجعل فيهِ حركة او صوتًا يشعر السامع انهُ اصطناعي وانا قادر لذلك لانني صرفت مدة زماني التي تبلغ الان ٤٨ سنة باصطناع الالات الميكانيكية وقد نلت منذ كان عمرى ١٥ سنة الى الان نحو ٢٠٠ امتياز باختراعات اخترعتها ورايت هذا ابسطها صنعًا حتى انني خشيت يوم طلبت الامتياز بهِ انني لا احصل عليهِ من جانب الحكومة لبساطتهِ وعليهِ فاني مؤكد انني ساوقف كولمبوس يتكلم عن نفسهِ في المعرض العام العظيم

اخبار محلية

LOCAL NEWS.

احفظ لسانك ايها الانسان

دخل احد الغرباء في هذه المدينة على شخص ظنهُ غريبًا عن لغتهِ ولذاك علم بها فبعد ان حياه (نهارك سعيد) اطلق لسانهُ بما لا يليق من الكلام وسبَّ وشتم السامع فاستشاط هذا غضبًا وفاجأهُ بضربة على ام راسهِ اذاقتهُ شديد الالم فتنبه ايها الغافل. واعلم ان ليس اعظم من شر اللسان على صاحبهِ متى خرج بهِ عن حدود اللياقة

زيارة

زار ادارة جريدتنا نهار السبت الغابر اثنان من افاضل ومشاهير هذه المدينة اسم احدهما المستر بيترس رئيس عموم بورصات نيويورك ورئيس احدى الجمعيات المهمة في الولايات المتحدة التي لها الوف من الاعضاء واسم الاخر مستر ملر احد كبار التجار فاظهرا لنا سرورهما من الجريدة ومن قيامنا في خدمة وطننا ودولتنا وشددانا على السير في هذا السبيل ووعدا انهما يعضدان جريدتنا بتسهيل سبيل سيرها الى جمعياتهم ومنتدياتهم وبين ابناء لغتهم فلم يكن عندنا ما نقابلهما بهِ سوى الشكر الجزيل على ما ابدياهُ من الغيرة والهمة وهما اجنبيان عنا وبعد ان صرفا معنا نحو ساعة من الزمن عادا الى اشغالهما وتركانا نردد عبارات وصف ما هما عليهِ من علو الهمة ولين الجانب

وفاة كريم

نعت لنا اخبار مدينة شيكاغو صديقنا الماسوف عليهِ الخواجه اسعد المنير من مدينة زحله اختطفتهُ يد المنون نهار السبت الغابر في شرخ شبابهِ قبل ان يتجاوز الثامنة والثلاثين من سنيهِ فعم الاسف جميع العثمانيين نزلاء شيكاغو وسائر معارفهِ في الجهات لما كان عليهِ رحمة الله من المبادي المحمودة والخلال المشكورة فاننا عرفناه في هذه المدينة فعرفنا بهِ رجلاً عالي الهمة طيب الطوية عفيف المشرب لطيف المعاشرة حسن السيرة. وقد قضى هنا وقتًا مع معارفهِ واصحابهِ فكان لهم جميعًا وقتًا سعيدًا وبارحنا واأسفاه الى مدينة شيكاغو بداعي دعاهُ على حين غفلة وتركنا نترقب عودتهُ الينا حسب وعدهِ فنفذ واحسرتاه سهم القضاء وحجب عنا الصديق العزيز بحجاب القبر الكثيف وترك لنا الاحزان الكثيرة فلم يعد لنا سوى سوال الواحد الاحد ان يسبغ على ضريحهِ صيب الرحمة والرضوان ويلهم اهلهُ ومعارفهُ صبرًا جميلاً

عاد الينا من مدينة باريز جناب صديقنا الخواجه ايلياس ابي سليمان بعد ان تغيب فيها بضعة اشهر وعاد ايضًا من فنزويلا جناب الخواجه رزق الله شربل وافادنا انهُ يوجد فيها نحو الف شخص تقريبًا من ابناء وطننا وان اشغالهم مقرونة بالتوفيق وانما يقول ان الحكومة هناك تضيق عليهم في الاسفار وتطلب منهم (باسبورتات) تبين تابعيتهم وذلك ضايقهم على نوع ما لانهُ لا يوجد قنصل عثماني في الحاضر هناك. وهذا الامر الذي اشرنا اليهِ سابقًا وهو وجوب التسلح بالباسبورت العثماني ولزوم الحيادة وعلمنا ايضًا ان حزب الثائرين تبشرهُ افعالهُ بالنجاح كما اشرنا غير مرة

فمناسبة لذلك نستلفت انظار دولتنا العلية لاقامة قنصل في المحل المذكور لوفرة عدد العثمانيين فيهِ الذين يابون الاَّ ان يروا انفسهم تحت راية الهلال المظفرة اينما كانوا

وعاد ايضًا جناب الخواجه نقولا ابي سمره بعد ان تغيب نحو اربعة اشهر في جهات كليفورنيا

وعاد ايضًا جناب الخواجه امين لطفى من مدينة مونتريال ليصرف بضعة ايام بين اهلهِ ويعود لشغلهِ التجاري هناك. وجناب الخواجه خليل صافي من سفر في بعض الجهات فنرحب بهم جميعًا ونهنيهم بسلامة القدوم

عقد نهار الاثنين الماضي اقتران جناب الخواجه ميخائيل اسحق من قرية كسبا بحضرة الاديبة الانسة سيدة وهبه من قرية اميون واقتران جناب الخواجه خليل موسى الصراف من قرية كسبا ايضًا بحضرة الاديبة الانسة كاملة حنا نهرا من قرية عرجة اقيمت صلاة الاكليلين في مدينة اليزابات نيو جرسي واقبلوا علينا يصحبهم بعض الاصدقاء منهم جناب الخواجات جرجس سابا واسحق الصراف فوصلوا الى مدينتنا نهار الثلاثا واقيم احتفال العرسين معًا فكان احتفالاً شائقًا توفرت فيهِ بواعث السرور حضرهُ جميع العثمانيين هنا وبعض الاميركيين وكانت فيهِ المعدات بالاكثر شرقية فسر الجميع وطربوا وقد سافر في هذا النهار الى بتسبرغ جناب العريس الثاني مع حضرة عروستهِ فنطلب لهما الوصول سالمين ونقدم خالص التهنئة لهم جميعًا وندعو لهم بالتوفيق والبنين

ارسل حضرة صديقنا المستر بيل قنصل جنرال دولة اميركا في طهران ١٦ رأسًا من الغنم الاسترخانية لوزير الزراعة المستر رسك في واشنطون لتربى في الولايات المتحدة ويحفظ نوعها. وقد اعجب منظر الياتها الاهلين هنا لعدم وجودها في غنم هذه البلاد

وقد كتب احد منشئي هذه الجريدة رسالة الى وزير الزراعة المذكور تلبية لطلبهِ يعلمهُ بمعاملة الغنم في الشرق وكيف ينبغي ان تربى

ملاحظة مهمة

قد اتصل بنا مؤخرًا من بعض رجال بوليس هذه المدينة ان محافظي شارع واشنطون منهم غير مسرورين من تجمع بعض السوريين في اكثر الاحيان على رصيف الشارع لان ذلك يعيق المارة وهو ضد النظام ومكروه لدى العموم فننبه ابناء الوطن لذلك ونعلمهم انهُ مسموح للبوليس حسب نظام الحكومة ان يقبض على من يضيق سبيل المارة ويغرمهُ بمبلغ من الدراهم وفضلاً عن ذلك فان رصيف الشارع ليس محل اجتماع يتجاذب بهِ الاخلاء اطراف الاحاديث فنومل ممن هم موضوع هذا الكلام ان يهجروا هذه العادة التي تحط قدرهم واذا الزمت الحال البعض بالوقوف على الرصيف فليقفوا بحيث يبقون سبيلاً للمارة

قصد احدنا ارض لون ايلند المختصة بشركة نيوكاسل قصد التنزه ورؤية تلك الاراضي فوجدها بالحقيقة كما وصفت طيبة الهواء عذبة الماء جيدة التربة وحكم لما نظرهُ من موقع تلك الارض في نيويورك ان مستقبلها يكون حسنًا للغاية نظرًا لازدياد العمران وسرعة تقدمهِ في جوارها وانهُ بعد وقت قصير لا يبقى ما هو الان من التسهيلات للحصول على مثل هذه المقتنيات فعلى الطالب الذي يرغب ان يربح بدرهمهِ ان يسرع الى اقتناء ما يلزمهُ من هذه الاراضى قبل فوات الفرصة

وردت الينا رسالة من فيلادلفيا مذيلة بامضاء الخواجه امين سلوم تحتوي كلامًا بشأن المسالة الكائنة بينهُ وبين الخواجه سليم الياس فعلمنا ونحن على وشك تقديم الجريدة للطبع ان المسألة لم تزل في المحكمة تحت التحقيق فتاخرنا عن ادراج الرسالة وبقينا ننتظر افادة مكاتبنا الخصوصي بشأن ذلك

تابع اسماء وكلائنا الكرام

هابانا السنيور دون كيوريكو غايوسترا قنصل جنرال دولتنا العلية

الركراوو — هابانا الخواجه حنا الياس المقدسي

كرتاهانا — كولمبيا الخواجه يوسف فضول

جبة بشري — لبنان الخواجه ملحم المقدسي شعيا

تابع تقاريظ الجريدة

وقال جناب الشاعر الاديب ميخائيل افندي رستم الشويري

شرف الورى لا في ندًى وسماحِ
كلاَّ وليس بمغنم الارباحِ
لكن باحراز المعارف في النهى
وشعائر الاداب والاصلاحِ
خير المآثر من جهابذة اذا
نشرت جرائدهم بكل بطاحِ
ولقد تبلج كوكبٌ بامبركا
اكرم بهِ من كوكب وضاحِ
بزغت منارةُ غرة استهلالهِ
ببلاغة المعنى مع الافصاحِ
وغدا يحيط بهِ هلال مليكنا
☙عبد الحميد☙ عميدُ كل فلاحِ
فلمنشئيها الفاضلين ثناؤنا
يهدى بطرسٍ ما لهُ من ماحِ
ما شاقني الاَّ مطالعتي بها
خبرًا جديدًا منعش الارواحِ
مثّلتُ حال جريدةٍ عربيةٍ
لمهاجريّ الشرق مثل سلاحِ
يحتاجها التجار في حركاتهم
مثل احتياج القفل للمفتاحِ
تاتي باخبار البلاد وتقتفي
اخبارهم للاهل بالايضاحِ
يا ايها السوريُّ طب نفسًا بها
وارفل بابهج حلة الافراحِ

شيكاغو ٢٢ نيسان

اختراع مكنسة

قد اخترعت شركة العجلات التي تكنس الشوارع آلة تزيد عن المكنسة السابقة بانها ترفع الكناسة مع سير العجلة الى اعلاها وتضعها في صندوق معد لهذه الغاية. والسابقة كانت تدور فقط مع سير العربة فتجمع بدورانها الاوساخ من وسط الشارع الى جانبيهِ وهناك يجمعها المكنسون وينقلونها بالعجلات الى الخارج

اشتهى الدجاجة اكلها بريشها

اعلنت احدى النساء الارامل في الجرائد مرارًا انها ترغب الاقتران برجلٍ كذا ... فساق اليها القدر رجلاً خداعًا مكارًا بقي معها بضعة اسابيع حتى تمكن من الوصول الى الفي ريال من مالها فاخذها وبارح قرينتهُ وضرب معهدًا لاجتماعهِ بها اليوم الاخير

مرّ على احد منشئي جريدتنا في ادارة المهاجرين في الشهر الغابر نحو ١٠٠٠ نسمة من ابناء الوطن واكثرهم توجهوا الى مدينة شيكاغو

تلغرافات

TELEGRAMS

٦ بطرسبرج شبت النار في الباخرة المساة اليوم وهي تمخر في نهر اونجا فغرق من بحارتها ٦٠ حاولوا التخلص من النيران وسلم ٣٠

باريز اقيم في هذا النهار الاحتفال في نانسي واحتشدت فيها المئات والالوف والجميع منغمسون في ملذات هذا الاحتفال الذي اوغر صدور الالمان بقدر ما اثلج صدور الفرنسيس وكانت الموسيقات تعزف في جميع انحاء المدينة فتستطير القلوب فرحًا وهي مزينة بابهى الزينة حتى كانها عروس الزمان وكان بين الجماهير الوف من اهالي الالزاس واللورين وقد ارسلت كليتي كامبردج والبلجيك نوابًا الى هذا الاحتفال واقبل ايضًا الساعة ٢ بعد الظهر الدوق قسطنطين من روسيا فاظهر لهُ رئيس جمهورية فرنسا الخلوص القلبي وعندها اصطفت الالوف المولفة وصعقوا بصوت واحد فلتحي فرنسا فليحيَ القيصر

وعند المساء اقيمت المادبة فشرب حاكم المدينة نخب رئيس الجمهورية وعندها لفظ الرئيس خطابًا اظهر فيهِ سرورهُ من زيارة مدينة صادقة الوطنية كنانسي وقال «ان تقدم بلادنا متوقف على حفظ السلام فالقلق والثوران يخيفاننا وسياسة فرنسا هي المحافظة على السلم والسكينة»

٧ باداپست اقيم احتفال جليل بعيد انتهاء مدة ٢٥ سنة على الامبراطور جوزف وهو على عرش هنغاريا الذي توج في مثل هذا اليوم سنة ١٨٦٧

برلين حضر نهار البارح الكونت سكوفالوف سفير روسيا لدى المانيا احتفال الجيش في پونسدام واجتمع بالجنرال كبريفي ودار بينهما حديث طويل واخيرًا قدم الجنرال السفير الى الامبراطور وليم حيث كان لم يبارح المدينة بعد الى كيل فتقدم السفير ورفع للامبراطور رسالة فكثرت الظنون بشان احتوية الرسالة هذه ولم يعرَف من امرها شيء بعد

رومية قد انذر البرنس اودسكالتشي برسالة من قبل الاشتراكيين انهُ ان لم يسمح بمبلغ ١٠٠٠٠٠ فرنك يضعها في محل كذا من المدينة فليبشر بهلاك قريب بنار الديناميت . فاعلم البرنس رجال البوليس بذلك فقبضوا على اثنين من مشاهير الاشتراكيين فقر هذان انهما من العصابة المتعمدة قتل البرنس المذكور

لندن وصل تلغراف من بونس ايرس مفادهُ ان عصاة البرازيل في ماتو غروسو قد زايلوا كويبرا وتشتتوا جميعًا تاركين الولاية

نابولي ثار بركان بزوف مؤخرًا واخذ يقذف مقادير عظيمة من الحمم النارية وقد اشعر اهالي سان سيڤيرو بزلزلة شديدة في ظهيرة هذا النهار وفي منتصف الليل الماضي اشعر بزلزلتين في كانوسا قرب بارلاتا وفي رومية

٨ لندن قد اختل توازن مالية البنك الشرقي هنا لكساد سوق الفضة وقد امسى تحت دين قيمتهُ ٦٠٠٠٠٠٠ ليرة انكليزية ورأسمالهِ ٢٠٠٠٠٠ فاهتم بنك انكلترا بمساعدتهِ

سانغابور . الهند . قد اهتم سلطان جوهور بارسال اهل قرية من ملقًا الى معرض شيكغو يمثلون عوائد بلادهم ومن الممكن انهُ يزور المعرض هو نفسهُ

زنجبار اكدت اخبار مومباسا الاخيرة خبر موت امين باشا

٩ لندن قد اعلن مديري البنك الشرقي هنا افلاسهُ رسميًا تحت مبلغ ٣٦ مليونًا من الريالات الاميركية وكان قد كاتب عملتهُ قبل ذلك عموم تجار الشرق

مكاتبات

الاسكندرية في ٢١ ايار

لجناب مكاتبنا الفاضل نعمان افندي قساطلي

منذ ايام واهالي الاسكندرية من وطنيين واجانب مهتمون اهتمامًا عظيمًا لاجل استقبال سمو الخديوي المعظم الذي سيقدم الينا يوم الاثنين القادم الساعة ٤½ بعد الظهر ليصرف فصل الصيف في مدينتنا وقد الفوا لجنتان الواحدة وطنية والاخرى اجنبية فجمعوا الدرهم الغزير وشرعوا في عمل زينة عظيمة احتفالاً بسموهِ واظهارًا لحبهم لهُ وقد عين المجلس البلدي مبلغًا كبيرًا لهذه الغاية ايضًا وقد تحضرت لوازم الزينة ونصبت في اماكنها من محطة مصر الى سراي راس التين خطا يبلغ طولهُ اكثر من ميل وهذه الزينة على نسقين قسم منها بحسب الذوق الغربي وقسم اخر بحسب الذوق الشرقي ويقال ان اكلافها من اللجنتان والمجلس البلدي والاهالي ستنوف عن العشرة الاف جنيه وقد اجمع الكل على انهُ لم يحدث زينة مثلها في الاسكندرية ابدًا

ولهُ منها

اليوم الظهر شبت النار في فابور لكبس القطن في مينا البصل على ترعة المحمودية فالتهمتهُ وامتدت منهُ لشونه امامهُ فالتهمتها ايضًا وكانت الرياح شديدة جدًا ولحد الان ما زالت غير خامدة تمامًا ويظن ان قيمة ما اتلفتهُ النار من بناء واقطان تبلغ الستين الف جنيه

ولدينا من جنابهِ رسالة ثانية ضافية الذيل عن القطر المصري اثرنا نشرها بالانكليزية لكي لا نحرم الفريقين درس فوائدهِ

ونستون نورث كارولينا في ١ حزيران

كتب الينا منها انهُ نهار الاثنين الواقع في ٣٠ ايار عقدُ اقتران جناب الشاب الاديب الخواجه اسعد ميخائيل الداية من مدينة طرابلس الشام الفيحاء بحضرة ابنة عمهِ الاديبة الانسة رضا رفول الدايه وكان الاحتفال شائقًا ومعدانهُ على اكمل ما يكون من الترتيب والانقان حضرهُ سائر ابناء الوطن الموجودين هنا حاليا وعدد من افاضل الوطنيين واقيمت صلاة الاكليل الساعة ٤½ بعد الظهر حيث نزل العروسان مع باقي الجمهور في العربات التي سارت بهم الى كنيسة القديس لاوون وقام بحفلة الاكليل حضرة الاب الفاضل الخوري يوسف راعي الطائفة الكاثوليكية في هذه الجهة وبعد ذلك عاد الجمع الى محل الفرح حيث قام احد كرام الوطنيين المسمى جان برد وفاه بخطبة ضمنها مدح السوريين وتهنئة العروسين وعقب ذلك كؤوس المرطبات وارفض الجمع والسرور عام كلاً منهم . فندعو لحضرات العروسين بالرفاه والبنين والسعد والتوفيق

اعلانات

NOTICES.

☙المطبعة الشرقية☙

☙ الدكتور ابرهيم ونجيب يوسف عربيلي ☙

KAWKAB AMERICA

"THE STAR OF AMERICA."

Vol. 1. No. 9, **New York, Friday, June 10, 1892.**

ENTERED AT THE NEW YORK POST OFFICE AS SECOND CLASS MATTER.

"Kawkab America"

OFFICE, 45 PEARL STREET.

An Oriental Weekly devoted to the development of direct helpful relations and good understanding between the East and the West.

الكاردينال لافيجري وتجارة الرقيق

Cardinal Lavigerie and the Slave Trade.

Once again the "Black Cardinal," as he is familiarly called, Mgr. Lavigerie, has been so seriously ill that the same alarm was felt throughout Christendom as when he lay at the point of death three years ago. Fortunately the last news is more favorable and he may yet be spared to carry on his great work against slavery on the Dark Continent, which his disappearance would seriously endanger. He has long been the apostle, promoter, and active worker of the movement, and, notwithstanding advancing age and delicacy of health, has never wavered in his indomitable purpose. The Cardinal is not much altered in appearance from what he was twenty years past, save for his whitening beard and a more worn look of the striking face; his eyes have retained the same expression of mingled gentleness and energy, and as they rest on his auditors one is involuntarily reminded of what one of his ecclesiastical colleagues once said of him: "The Cardinal has eyes that listen." This definition exactly describes his earnest attentive look. But if he is an excellent listener, his Eminence is also a brilliant speaker, and his fiery eloquence has often swept away opposition and annihilated objections raised against his schemes. He has never found it an easy task to carry out his humanitarian plans for the abolition of slavery and the sale of blacks in Africa. He saw the Congress of Lucerne, summoned for that purpose, indefinitely postponed, and he has been more than once confronted with the opinion that it was superfluous to bring European civilization into the heart of Africa.

It was about the year 1888-89 that Monsignor Lavigerie entered upon the first period of actual execution of his vast scheme; a slow beginning, it is true, but still the small end of the wedge and the guerdon of future achievements. He refused to be duped by the plausible but erroneous statements that slavery was virtually extinct in the districts where it had been most popular; he went deep into the matter and sent trustworthy emissaries to report on the fact; he accumulated proofs and was able to declare that even then there were in Zanzibar no less than four houses in which slaves were sold. Each of these houses belonged to Zanzibaris who, however, had apparently no other avowed occupation than to lounge in the streets of the city dressed in their gold-embroidered robes wearing their chased silver-handled daggers. An agent called "dalal" managed the actual business part of the transaction, in addition to which he was bound to exercise close and severe watchfulness over the slaves crowded into narrow dark rooms. An overseer armed with a stout whip was intrusted to silence any voice lifted to an impudent pitch, and to look after the cases of illness without further help. Men, women, and children of all ages constitute the stock in trade. The average price at which a young girl is put up for auction is fifty piastres, and often rises to nearly double. Every day the agent informs the Zanzibaris privately of the quotations for each slave, and receives orders to hold back or to conclude the bargain, according to the chance of a higher price being offered or not. A very small child fetches thirty piastres.

The shameless sale houses for living human flesh are constantly supplied with a fresh stock. The slaves captured in the interior are brought in little groups to various points of the coast, as far as possible from any European settlements. The leader of the gang knows for whom he works; he strikes a bargain with some fishermen, who for a chance of six rupees a head undertakes to deliver the miserable captives to a given address. Only two of them can be accomodated in the fisherman's canoe—a scooped-out tree trunk—called "galawa." With its dreary freight it glides slowly along the canals until it unships it on some solitary bank. The slaves are then conducted to a specified place at a considerable distance from the town, where there are rough buildings for their accomodation. They remain in the country long enough to learn a few sentences of "Arabic" that will enable them to answer satisfactorily any awkward question that might be addressed to them respecting the time they have resided in Zanzibar or the place they came from, as there is a law which sentences to six months' imprisonment any person convicted of having bought a slave from the coast within four years. The soldiers intrusted with police duty in the town frequently question the strangers who look ill at ease in the busy streets of Zanzibar.

When the preliminary and prudential education of the captives is so far completed, they are mysteriously drafted to the city markets where they wait in strict confinement till they are fortunate, or unfortunate enough, to find a buyer. The latest arrivals are prime favorites, as they are deemed more docile and tractable than those who have already served other masters. Cardinal Lavigerie is confident that if he can extend his anti-slavery propaganda, if he can enlist more members into his society of "The Armed Brothers of the Sahara," if political and religious antagonism does not paralyze his efforts and alienate the cooperation of friendly neighboring nations, he will eradicate the foul scourge of human traffic.

When the Cardinal founded the "Armed Brothers of the Sahara" he established them, as it were, in an outpost at Biskra, whence the little band of devoted workers were gradually spread onward on the road to the Soudan. The recruiting of the Brothers is a matter of some difficulty. When the plan was first mooted the committee received 1,700 demands of admission, and yet four months after the actual establishment at M'salla there were only sixteen Brothers in the house. Many of those who had offered themselves were either adventurers or men having failed in life through their fault or guilt, and they found that either they had not the means to carry them to Africa or were dismayed by the life opening before them, so that they did not start at all or retraced their footsteps half way. A proof of the difficulty of filling up the ranks lies in the fact that, although one of the primary rules made by the Cardinal was that no member should join after thirty-five, yet some of the newcomers are thirty-eight, forty, and even forty-six. It had been settled that only on reaching that age should the Brothers, after having been taught the use of arms, be sent into the heart of the country. On the other hand, some of the Brothers are not more than nineteen or twenty, and will have to leave M'salla for their military service. In order to prepare recruits and conquer these obstacles, the Cardinal intends to make use of the orphan schools he has established in various parts of the country, in which he has educated and brought up over 1,800 children. It is from these recipients of his bounty in Africa that he expects to draw eventually an efficacious and willing contingent for the Army of the Sahara.

An excellent administrator, the Cardinal had calculated to a nicety the number of bricks required to build the house of M'salla and the ground that would make it self-paying; he is certain that the forty acres surrounding the building will ere long maintain the Brothers, being worked by them. They are not paid, but the military Government of Algeria lends them at first a reenforcement of hands by sending soldiers, who work at a salary of four pence a day. The time of the Brothers is divided between religious exercises and agricultural pursuits, with one hour of drill and a lesson in Arabic daily.

Their day is portioned off as follows:

3 A. M.—Rise.
3:15 A. M.—Mass.
4 A. M.—Religious exercise and reading of the rules.
5 A. M.—Coffee.
5:15 A. M.—Field labor till 7.
7:15 A. M.—Breakfast, composed of coffee, bread, and dates.
7:30 A. M.—Field labor till 9.
9:30 A. M.—Class of Arabic.
10:30 A. M.—Religious exercises.
11 A. M.—Lunch (or second breakfast.)
11:30 A. M.—Siesta till 2:30.
3 P. M.—Drill.
4 P. M.—Field labor till 8.
8 P. M.—Dinner
8:30 P. M.—Prayers.
9 P. M.—Bed.

In this simple and laborious life there is not much room for self-indulgence. However, the food is of the best quality; the breakfast or lunch consists, like the dinner, of soup, a dish of meat, one of vegetables, dessert, and half a bottle of excellent wine. The Brothers partake of their meals after the fashion of Arabia—where furniture is unknown—squatting on a piece of matting thrown on the ground; during that time one of them reads aloud to the rest. They sleep in their clothes on a stone bench covered with a mat and a mattress; they have a blanket, but no sheets. An attempt has been made to give them a uniform and to fit it to the requirements of the Soudanese climate. It consists of linen trousers and shirt to match, with a great red cross marked on the breast.

The house of the Brother of the Sahara is the ordinary Arab construction, without beauty or interest, and there is nothing poetical or chivalrous in the lives they lead during what might be called their novitiate. But one and all, they are prepared and willing to follow the voice and signal of their founder, the preacher of a new crusade, the great "Black Cardinal," and to exchange their peaceful husbandry and quiet lives for dangers and warfare in the dark regions of Central Africa; they are ready to shed their blood in the fallows fructified already by the blood of brave adventurers and braver missionaries; Cardinal Lavigerie twenty years ago marked out on the man of Africa the leper spots which his army has to purify; the territories that have to be redeemed from the curse of human traffic, and "the eyes that listen" may perchance be spared to gaze on the fulfilment of the cherished hope to which he has given up the labors time, and energy of a lifetime.

قرصان مراكش

MOORISH PIRATES.

During the first week of May the ship San Antonia and the bark Goleta, both Spanish, were captured by pirates off the north coast of Morocco, almost within sight of Europe. The cargoes were carried off to the mountain retreats of the robbers. Capt. Alhama of the Goleta was taken inland, held for a ransom, beaten daily, and nearly starved for a week. His poor relatives in Spain managed to scrape together $500, which his captors accepted, though they had demanded $5,000 as the price of his release. Spain has demanded an indemnity from the Sultan of Morocco. Poor Muley Hassan is still turning his customs duties into the Spanish treasury as indemnity for the war of 1860, which was precipitated in part by the crimes of these outlaws, whose occasional attacks on commerce are the only vestige of the palmy days of piracy along the Barbary coast.

Among the Rif mountains, stretching along the Mediterranean, live these wild Berber bands. They defy the Sultan. They recently killed a Governor whom Muley Hassan undertook to place over them. "We have no ruler except our guns," was the word they sent to Muley Hasan five years ago. The Moorish armies have never been able to get possession of the mountain areas, which, almost overlooking Europe, are among the least known and most inaccessible parts of Africa. No white man has set foot in that region, except in disguise. In 1883 De Foucauld, disguised as a Jew, made the wonderful journey in which he passed unsuspected among these mountaineers, collecting about all the information of the country we now possess. Dr. Lenz in 1879, disguised as a Mohammedan merchant, also travelled unscathed through a corner of this region, crossing one mountain pass, and Walter B. Harris, in 1888, wearing the dress of a middle-class Moor, and with his legs and arms stained brown, visited Sheshouan, one of the largest towns of the fanatical Berbers. He was compelled to play the part of a deaf mute, for his knowledge of Arabic was so imperfect that his speech would have betrayed him. He used a trusty Arab boy as a means of communication.

These Berbers are the descendants of the aborigines of the country who were dispossessed by the invading Arabs, except among the mountains, where their children live as free as air—the only subjects of Muley Hassan whom the tax gatherer never vexes. They live in walled towns that often are perched high on the mountain sides. One month they are tilling the soil of the fertile valleys, and the next they may be off on a foray against their peace loving neighbors south of them, or watching along the coast for a chance to loot some small craft. Six instances of piracy have been reported within the past fifteen months, and each time the Sultan of Morroco has been called upon to pay heavy damages. There is no telling when the lawless spirit of these mountain brigands will be broken, unless Morocco, some day, feel that short work, should doubtless, be made of them. Mr. Harris says the great difficulty in the way of exploring the Riff mountains is the treachery of the inhabitants, who are trustworthy, and, therefore, very unlike the Arab mountain tribes, who, when they once say "You are welcome," will die in one's defense.

Among the ethnological curiosities of the latest exposition in Paris were several Touaregs from the Sahara desert. They had been taken prisoners in a fight with Algerian troops and had been kept in confinement in Algeria for a year before they were removed to Paris. So little was known of these terrible bandits of the Sahara that when the news came that some of them were prisoners the French Government despatched two scientific men to Algiers with instructions to get from the captives all that could be learned of the history of their great tribe, and of their customs, arts, and language. The two scholars spent most of their time for three months in the Algiers prison, and the information they obtained has been published. To-day, the French are building a large military post at El Golea, an oasis in the northern part of the desert, and, it is their expectation and policy, using El Golea as a base of operations, to subdue the Touaregs and insure the safety of caravan traffic across the Sahara. That step will be an essential preliminary to carrying out the project of connecting France's Mediterranean and Soudanese possessions by a railroad across the Sahara.

The Touraegs are the most formidable band of professional brigands in the world. They occupy the entire central part of the Sahara from Ghadames on the north to Timbuctoo on the south. It is impossible to give an approximate idea of their numbers. Dr. Supan estimates the population of the entire Sahara at 2,500,000, and it is probable that the twenty-six sub-families of the great tribe of Touaregs number at least 400,000 souls. All the trade routes from Algeria and Tunis, and some of those from Morocco and Tripoli, pass through their territory. The fanatical nomads murdered Miss Tinne, the handsome young heiress of Hollnad, whose devotion to the cause of discovery led to her death in the desert. The Touaregs murdered the entire Flatters expedition. They murdered a half dozen Catholic priests who were toiling across the desert to found missions in the Soudan. Lieut. Palat and, a little later, Camille Douls, who were undertaking the hazardous journey to Timbuctoo, met death by violence in the Touareg country. But their hand is turned no more against the whites than against every traveller who has plunder worth seizing.

The central Sahara is a land where violence is supreme, where treachery is the only law. Not one of the murderers of white travelers has been punished. Ernest Mercier and Mr. Le Chatelier have graphically described the reign of terror in that great region. Many thousands of Arabs, or Berbers, who live by camel raising, spend their lives in the Touareg country or around its borders. They guard their herds with arms in their hands, but very often the guards are killed by a sudden decent of Touaregs, and the herds are driven away to enrich the bandit camps. Only those Arab tribes are safe that pay heavy blackmail to be let alone. Trading caravans are always on the lookout for black specks on the horizon that may indicate the approach of the desert pirates. As soon as a suspected group appears in the distance the camels are collected and made to lie down, the goods are piled up behind them, and inside this double rampart the traders open fire when the enemy comes within range. More than half the time the Touaregs win the day, and the booty that falls to them they regard as an ample recompense for the losses they sustain.